

e-ISSN 2087-601X



TAMTSIL AL MAR'AH FI MU'ALLAQAH IMRUI AL QOIS: DIROSAH SIMIYAIYAH ROLAND BARTES

Arief Rahman Hakim, Khafid Roziki, M. Faisol

Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang

Email: ariefrahmanhakim@bsa.uin-malang.ac.id

مستخلص: الهدف من هذا البحث معرفة تمثيل المرأة في شعر امرأة القيس انطلاقاً من افتراض بأن المرأة في الجاهلية ليست كلها عاشت بلا معنى فردياً واجتماعياً. أخذ الباحث معلقة امرأة القيس كموضوع البحث لاحتواها على كثير من وصف المرأة. استخدم الباحث منهج البحث الكيفي النوعي باعتماد على مدخل نظرية سيميائية رولاند بارتس. مصدر البيانات الرئيسي هو "معلقة إمرأة القيس". وأما مصادر البيانات الثانوية من الكتاب والدوريات والمحفلات الأخرى التي تتعلق بمحور البحث. وتقنيات جمع البيانات هي التلقيح (مجتمع). أما تحليل البيانات استقرائي/نوعي التي تمتلها في ثلاثة مراحل، ومنها مرحلة الوصف، مرحلة التخفيض أو التقليل، ومرحلة الاختبار. البحث الذي يستخدم التحليل السيميائي هو أسلوب بحث في مجال الاتصال الذي يركز على استقبال الرسائل ومصادر الرسائل. ويعتمد بشكل كبير على قدرة الباحث في تفسير النص أو الإشارات التي يمكن أن ترتبط بالقيم الأيديولوجية والثقافية والأخلاقية والروحية. وفي هذا البحث، حاول الباحث في التحليل واكتشاف المعنى الحقيقي لكلمات قصيدة معلقة امرأة القيس. أما نتيجة البحث أن المرأة تتصف بأوصاف جميلة ما تدل على علو وشرف منصبها و تدل على أنها تحصل معاملة طيبة في عائلتها.

تستخدم هذا البحث منهج البحث النوعي التفسيري. و البحث النوعي هو البحث الذي يتم ذكر بياناته في شكل لفظي ، وتحليلها دون استخدام الأساليب الإحصائية. (Etta Mamang Sangadji & Sopiah, p. 26) أما لسوجيونو ، فإن "طريقة البحث النوعي هي

طريقة بحث تستند إلى فلسفة ما بعد الوضعية المستخدمة في البحث عن ظروف الكائن الطبيعي ، (على عكس التجريبية) حيث يكون الباحث هو الأداة الرئيسية ، ويتمأخذ عينات من مصادر البيانات بشكل هادف وكرة الثلج ، وتقنيات جمع البيانات هي التحليل (مجتمع) ، وتحليل البيانات استقرائي / نوعي ، ونتائج البحث النوعي تؤكد على المعنى دون التعميم. (Sugiyono, 2012)

هناك ثلاثة مراحل رئيسية في البحث النوعي وهي :

- ١) مرحلة الوصف. في هذه المرحلة ، يصف الباحث ما تراه وتسمعه وتشعر به.
- ٢) مرحلة التخفيض أو التقليل. في هذه المرحلة يختصر الباحث كل المعلومات تم الحصول عليها في المرحلة الأولى للتركيز على مشكلة معينة.
- ٣) مرحلة الاختيار. في هذه المرحلة ، يصف الباحث التركيز الذي تم تعينه في المرحلة السابقة على أن تكون أكثر تفصيلاً ثم قام بإجراء تحليل متعمق حول محور المشكلة. والنتيجة هي موضوع مبني على أساس البيانات التي تم الحصول عليها في معرفة أو فرضية أو حتى نظرية جديدة. (Sugiyono, ٢٠١٢، صفحة ٤٣)

المنهج التفسيري هو تحليل عميق ليحدد الأساس الاجتماعي والمعنى. التفسير ليس عملاً مستقلاً ولا تحدده قوة بشرية خاصة معينة. يمكن للمفسر أن يستخدم مساعدة الآخرين أو المعلومات المكتوبة.

البحث الذي يستخدم التحليل السيميائي هو أسلوب بحث في مجال الاتصال الذي يركز على استقبال الرسائل ومصادر الرسائل. مثل هذا البحث داخل من بحث تفسيري ذاتي لأنه يعتمد بشكل كبير على قدرة الباحث في تفسير النص أو الإشارات التي يمكن أن ترتبط بالقيم الأيديولوجية والثقافية والأخلاقية والروحية. وفي هذا البحث، حاول الباحث في التحليل واكتشاف المعنى الحقيقي لكلمات قصيدة معلقة امرأة القيس.

كلمات أساسية: امرأة القيس، سيميائية رولاند بارتس، تمثيل المرأة (٣ - ٥ كلمات)

خلفية البحث

"التواصل هو فن نقل المعلومات والأفكار والمواضف من شخص إلى آخر" (Suprapto, 2009) قد يعني أيضا سلوك الشخص، سواء كان لفظياً أو غير لفظي ، يستجيب له الآخرون. زيادة على ذلك، عند مناقشة التواصل اللفظي ، يعتبر الشعر من وسائل الاتصال الفعالة لنقل الرسائل في فترة الجاهلية.

بدت النساء في العصر الجاهلي بلا معنى على الإطلاق فرديا و اجتماعيا، وقد نشأت هذه الوصمة عليهن من حماسة التمييز بين حالة الأمة العربية قبل الإسلام وبعده. (Salim, 2003, p. 5) وقد يبالغ هذه الحماسة إلى ادعاء أن كل العرب يحبون المعاملة السيئة تجاه المرأة بعض النظر عن الواقع الذي يحدث. (Siyaba'i, 1991, p. 61) هذا الموقف بالطبع شكل من أشكال التعصب المفرط.

لا شك بأن الشعر الجاهلي هو من وثيقة تاريخية التي تقدر على تقديم لمحة عامة عن حياة الناس في زمان مؤلفه. يستخدم شعراء العرب الشعر ليقص الأشياء المتعلقة بحياتهم، مثل وصف الحروب التي يمررون بها، والظروف البيئية التي يعيشون فيها. (Syafi, ٢٠٠٢) في بعض البحوث حصل بأن ذكر الأطلال أي بقايا الماضي التي دمرت وما إلى ذلك قد تكون عادة في مقدمة الشعر (Thursina, ٢٠٢١).

و الشخصيات و القصة في الشعر الجاهلي قد تكون في جملها بعضا من تجارب الشاعر المنتقة من واقعه الذي يعيشه و تحاكي نمط حياته و طبيعة بيته. (Larqum, 2015) ولذلك يلعب الشعر في المسار التاريخي للأدب العربي دوراً مهماً للغاية لاطلاع على النظام الاجتماعي والثقافي للأمة العربية.

أما المعلقات السبعة هي قصيدة طويلة نطق بها كبار الشعراء الجاهليين السبعة في مناسبات ومواضيع مختلفة. ثم يتم كتابة المعلقات بالحبر الذهبي وتثبيتها بلصقها على جدار الكعبة تقديراً. تسمى المعلقات ، لما تتمتع به من جمال هذه القصائد حتى شبّهها العرب الجاهليون بقلائد من الحلي تلبس حول عنق المرأة. ومن تلك المعلقات السبعة امرؤ القيس من الشعراء السبعة الذين كتبت قصائدهم في المعلقات السبعة.

و امرؤ القيس بن حجر، جاء أجداده من اليمن، ثم هاجروا إلى المنطقة الشمالية من المملكة العربية السعودية المتاخمة للعراق، وهي نجد. هناك، كانت لديه إمبراطورية كبيرة جداً يقودها والده حجر (Thursina، ٢٠٢١). تحكم هذه إمبراطورية على قبيلتين: بنو أسد وبنو غطفان. اعتاد امرؤ القيس منذ صغره العيش مع الحياة الملكية، ثم طُرد من القصر، وذهب يتجلو مع مجموعة من أمثاله. يعيش هو وهؤلاء الناس حياة بدوية ، يأكلون ما يصطادون ، ويقضون الليل في الأماكن التي توفر الخمر. يعني فيه امرؤ القيس شعره. الذي يحتوي على رثاء قصة بين إمرئ القيس و حبيبته و كذلك عن نكاته ورفاقه في الرحلة. (Syafi، ٢٠٠٢).

و كان امرؤ القيس له حبيبة تدعى عنيزة أو فاطمة و كانت ابنة عمّه. لكن في الواقع لم يتمكن امرؤ القيس من مقابلة ابن عمّه مباشرة. لأن والد امرؤ القيس كان ملكا. ثم يجب أن يكون عمّه أيضاً مدرجاً في النسب الملكي. و من عادة ملكية، يجب أن يكون لدى الفتيات من العائلة المالكة حارس أمن صارم. لذلك يجب أن نتسائل هل التشبيه والاستعارة والكلنائية في شعر امرئ القيس هي واقعية في من حياته أو هي تعبير عن شعور مؤثرة من عامل الفوضى الذي يحدث في عائلته.

في نظر سيميائية رولاند بارتس أنه لن يرى الشاعر من الأهمية و المقاصد و الرؤية النفسية في كتابة الشعر. بمعنى أن الشاعر على هذا النظر لن يكون موضوعياً للحقيقة الواقعة

لأنه تبني على رؤيته و مقاصده و شعوره. و في هذا المجال لا يبرأ منها امرؤ القيس في اتخاذ المرأة تمثيلاً بأنواع التشبيه، ليس الأليغ المقصود في نفسه.

السيميائية هو علم يدرس على العلامات، و عملها وإنتاجها للمعنى. السيميائية تنظر أن الاتصال هو عملية إعطاء المعنى من خلال العلامات، و هي كيف تمثل العلامات الأشياء، و الأفكار، و المواقف، وما إلى ذلك الخارج النفس الفردية. السيميائية تستخدم في مواضيع حول الرسائل والإعلام والثقافة والمجتمع (Sobur، ٢٠٠٩، صفحة ٧٠)

يهدف تحليل الشعر إلى فهم المعنى بواسطة البحث عن العلامات التي تسمح بظهور المعنى في الشعر. و نقلًا عن قول ريفاتيري، "من واجب القارئ إعطاء معنى للعلامات الموجودة في الأعمال الأدبية. سيكون للعلامات معنى بعد قراءتها وتفسيرها. إن في عقل القارئ ، يحدث النقل السيميائي من العالمة إلى العالمة " هذا يعني أن المعنى سيكون أكثر اكتمالاً إذا كان القارئ قادرًا على فهم السياق الحقيقي الموجود في النص" (Aritonang, 2019)

شعر امرئ القيس لم يزل جاذباً لاهتمام الباحثين من أمثالهم محمد عليّ، الذي تناول البحث في ظاهرة الانزياح في شعر امرئ القيس تناولاً أسلوبياً. وحصل على أن امرئ القيس استخدام أساليب الإنشاء الطليق في شعره، مما يدلّ على كفاءة الشاعر لغوية، و درايته بتصاريف اللغة وفنونها وكيفية استخدامها. ومن نتائج هذه الدراسة أيضًا أن الصورة الفنية عند امرئ القيس تنوعت وتعددت، فأجاد في استخدامها وتوظيفها، حيث برع في توظيف التشبيه والاستعارة والكلنائية، ليرسم صوره الفتية المتنوعة التي عبرت عن قدرته وإجادته في تطوير اللغة والتصرف فيها كيما شاء (Syafiq, 2017).

بالإضافة إلى ذلك كتب حسن صالح سلطان بحثه تحت الموضوع المرأة في معلقة امرئ القيس بين العلاقة والمسافة. الغرض من هذا البحث هو معرفة ضرورة الآخر وشروط العلاقة

والمسافة، ولمعرفة المرأة بكونها "أخرى"، ولمعرفة المعلقة والمرأة – العلاقة والمسافة بالنسبة لنا (

.(Journal of Education and Science,2007, vol.12, Issue. 20

هذا البحث يشابه بالبحث السابق من جانب موضوع البحث يعني قصيدة امرأة القيس، ولكن من جانب النظرية المستخدمة في تحليل البيانات، فإن هذا البحث مختلف، لأن هذا البحث يستخدم منهج النظرية السيميائية كمنهج تحليلي، بينما يستخدم البحث السابق منهجاً أسلوبياً.

انطلاقاً من الشرح أعلاه، فكتب الباحث بحثة تحت الموضوع تمثيل المرأة في معلقة امرأة القيس بالمنظور سيميائية رولاند بارتس. الهدف من هذا البحث هو لمعرفة المعنى المعجمي والمجازي والأسطوري من نصوص الشعر لإمرأة القيس التي تمثل المرأة.

نظريّة سيميائية رولاند بارتس

من وجهة نظر النظرية السيميائية، فإن مشاكل الاتصال التي تحدث غالباً هي نتيجة الاختلافات في التفسير التي تأثر بطبيعة الرموز السيميائية وكيفية استخدام هذه العلامات. لهذا السبب، قد يكون في بعض الحالات ، خاصة في تفسير معنى الشعر ما نجد معاني مختلفة بين الرسالة التي ينقلها الشاعر وأيضاً الرسالة التي يتلقاها متذوق الشعر.

رولان بارتس كان فيلسوفاً وناقداً أدبياً وبنيوياً وسيميولوجياً فرنسيّاً، يعتبر نظريته من أكثر النظريّة المستخدمة في البحوث العلمية. في حياته (1915-1980) ، كان رولان بارتس شخصاً تابع أفكار فرديناند دي سوسور. كان سوسير مهتماً بطريقة تكوين الجمل وأشكال الجمل التي تحدد المعنى ، ولكنه لا يهتم بحقيقة أن الجملة الواحدة قد تنقل معاني مختلفة لأشخاص مختلفون ، بينما يؤكد رولان بارتس على التفاعل بين النص وخبرات الشخصية والثقافية لمستخدميها، التفاعل بين مفهوم داخل النص ومفهوم الذي يمر به ويتوقعه مستخدم النص.(Krisyantono, 2007)

هذه الفكرة التي طرحتها بارتس التي تصبح معروفة باسم “*order of signification*” . تركز نظرية بارتس على الفكرة عن مستوى المعنى، أي المعنى الاطلاحي و المعنى المجازي. المعنى الاصطلاحي يعني التعريف الموضوعي للكلمة ، و المعنى المجازي يعني المعنى الشخصي أو العاطفي للنص (Sobur، ٢٠٠٩، صفحة ٢٦٣)

ذكر بارتس أن الدلالة تتطابق مع العملية الأيديولوجية التي سماها أسطورة. تتمثل وظيفة الأسطورة في تقديم تبرير للقيم السائدة التي تنطبق في فترة معينة (Sobur، ٢٠٠٩، صفحة ٧٢) يمكن أيضاً تفسير ذلك ببساطة ، أن الأسطورة لا تتشكل من البحث أو التحقيق ، ولكنها ولدت من الافتراضات التي تستند إلى معتقدات المجتمع.

يمكن تعين طرق عمل سيميائية رولاند بارتس لتحليل المعنى على النحو التالي:

المدلولات <i>Signified</i>	الدلالات <i>Signifier</i>
إشارة المعنى الموضوعي <i>Denotative Sign</i>	
مشار المعنى الضمني <i>Connotative Signified</i>	مشير المعنى الضمني <i>Connotative Signifier</i>
شارة المعنى الضمني <i>Connegative Sign</i>	

المصدر: (Paul Cobley & Litza Jansz, 1991, p. 51)

من خريطة بارتس السابقة، يمكن ملاحظة أن إشارة المعنى الموضوعي تتكون من الدلالات والمدلولات. ومع ذلك، تعد إشارة المعنى الموضوعي أيضاً هي إشارة المعنى الضمني

(Sobur، ٢٠٠٩، صفحة ٦٩). ثم من مشير المعنى الضمني ، ستظهر مشار المعنى الضمني ذلك الأساس لمظهر شارة المعنى الضمني.

في هذا البحث، تكون خريطة الإشارة لبارتس أعلاه كمراجع و حدود في إجراء عملية تحليل البحث. وهو أولاً، تحديد العلامات والإشارات الموجودة في مقطع شعر أمرئ القيس. ثم بعد ذلك ، فسر الباحث الإشارات في مرحلة المعنى الموضوعي و استمر إلى مرحلة المعنى الضمني، حتى وصل في النهاية إلى معرفة إنتاج الأسطورة الشائعة في الجمع.

مفهوم نظرية رولاند بارتس

١- المعنى الموضوعي (*denotation*)

أهمية المرحلة الأولى هذه تقع في العلاقة بين الدال والمدلول في الإشارة تجاه الواقع الخارجي. وأطلق عليه بارت باسم الدلالة ، وهو المعنى الموضوعي للإشارة. لذلك ، في مفهوم بارتس ، أن إشارة المعنى الضمني لا تحتوي على معنى إضافي فحسب ، بل تحتوي أيضًا على كلا الجزأين من إشارة المعنى الموضوعي أي الدال و المدلول، بحيث تعتبر أن إشارة المعنى الموضوعي هو الجانب الخلفي من المعنى (Sobur، ٢٠٠٩، صفحة ٧٠).

عادة ما تشير عملية الدلالة الموضوعية إلى استخدام اللغة بمعنى يتافق مع ما يقال. على سبيل المثال ، عندما يقول شخص كلمة "كلب" ، فإن المقصود بنطق كلمة "كلب" هو مفهوم الكلب، مثل حيوان بأربعة أرجل، من أنواع الثدييات ويensus و يحب النباح. في سيميائية بارتس ، تفسير المعنى الموضوعي هي نظام دلالة في المستوى الأولى ، يتبعه بعد ذلك نظام دلالة المعنى الضمني في المستوى الثانية.

٢- المعنى الضمني (*connotation*)

استخدم بارتس كلمة *connotation* لدلالة أهمية المرحلة الثانية في تفسير الإشارة أو العلامة. تأتي كلمة "connotation" نفسها من الكلمة اللاتينية "connotare" والتي تعني "أن تكون علامة" وتشير إلى معاني ثقافية منفصلة عن الكلمات. المعنى الضمني هو مزيج من المعنى الموضوعي أو الأصلي مع كل الذكريات والمشاعر التي تنشأ عند رؤية العلامة. بعد ذلك سيكون هناك تفاعل عند مقابلة العلامة بمشاعر القارئ أو عواطفه ومع قيم ثقافته.

يوضح إطار عمل بارتس أن التفسير الضمني *connotation* تتطابق مع العملية الأيديولوجية المسماة الأسطورة. وهي تعمل في كشف القيم السائدة في فترة معينة وتقديم تبرير لها. تشير التفسير الضمني إلى المعنى المرتبط بكلمة بسبب تاريخ مستخدمها ، لذلك قد يختلف بين كل فرد. إذا كان التفسير الموضوعي *denotation* هو موضوعي أو واقعي من الكلمة، فالتفسير الضمني هو شخصي أو عاطفي. بالإضافة إلى ذلك ، يمكن فهم المعنى الموضوعي أو الواقعي *denotation* العديد من الأشخاص ، ولا يمكن فهم المعنى الضمني *connotation* إلا من قبل الأشخاص الأقل عدداً.

٣- الأسطورة

تقوم الأسطورة بعمل تقديم تبرير للقيم السائدة في فترة معينة. بالإضافة إلى ذلك، يوجد في الأسطورة ثلاث الجوانب وهي الدال والمدلول والدلالة. تعتبر الأسطورة من القصص الخيالية ، أو القصص الغريبة وصعب فهمها أو قبولها لكونها غير معقولة. لذلك ، في لغة اليوناني، أسطوري تعارض منطقي (*muthos and logos*). في الأسطورة أيضاً يمكن أن يكون للدال عدة دلالات.

منهجية البحث

تستخدم هذا البحث منهج البحث النوعي التفسيري. و البحث النوعي هو البحث الذي يتم ذكر بياناته في شكل لفظي ، وتحليلها دون استخدام الأساليب الإحصائية. (Etta Mamang Sangadji & Sopiah, p. 26) طريقة بحث تستند إلى فلسفة ما بعد الوضعية المستخدمة في البحث عن ظروف الكائن الطبيعي ، (على عكس التجريبية) حيث يكون الباحث هو الأداة الرئيسية ، ويتمأخذ عينات من مصادر البيانات بشكل هادف وكرة الثلج ، وتقنيات جمع البيانات هي التثليث (مجتمعية) ، وتحليل البيانات استقرائي / نوعي ، ونتائج البحث النوعي تؤكد على المعنى دون التعميم. (Sugiyono, 2012)

هناك ثلاثة مراحل رئيسية في البحث النوعي وهي :

- ٤) مرحلة الوصف. في هذه المرحلة ، يصف الباحث ما تراه وتسمعه وتشعر به.
 - ٥) مرحلة التخفيض أو التقليل. في هذه المرحلة يختصر الباحث كل المعلومات تم الحصول عليها في المرحلة الأولى للتركيز على مشكلة معينة.
 - ٦) مرحلة الاختيار. في هذه المرحلة ، يصف الباحث التركيز الذي تم تعينه في المرحلة السابقة على أن تكون أكثر تفصيلاً ثم قام بإجراء تحليل متعمق حول محور المشكلة. والنتيجة هي موضوع مبني على أساس البيانات التي تم الحصول عليها في معرفة أو فرضية أو حتى نظرية جديدة. (Sugiyono, ٢٠١٢ ، صفحة ٤٣)
- المنهج التفسيري هو تحليل عميق ليحدد الأساس الاجتماعي والمعنى. التفسير ليس عملاً مستقلاً و لا تحدده قوة بشرية خاصة معينة. يمكن للمفسر أن يستخدم مساعدة الآخرين أو المعلومات المكتوبة.

البحث الذي يستخدم التحليل السيميائي هو أسلوب بحث في مجال الاتصال الذي يركز على استقبال الرسائل ومصادر الرسائل. مثل هذا البحث داخل من بحث تفسيري وذاتي لأنّه يعتمد بشكل كبير على قدرة الباحث في تفسير النص أو الإشارات التي يمكن أن ترتبط

بالقيم الأيديولوجية والثقافية والأخلاقية والروحية. و في هذا البحث، حاول الباحث في التحليل واكتشاف المعنى الحقيقى لكلمات قصيدة معلقة امرئ القيس.

تحليل البحث ومناقشته

موضوع البحث

احتوت معلقة امرئ القيس على المواضيع، بدأ امرؤ القيس معلقته بالنسبة حيث يصف حزنه برحيل حبيبته ثم يصف الأطلال ثم يقص ذكريات أيام جميلة التي قضاها مع حبيبته، ثم يصف امرؤ القيس الليلة دون الحبوبة و يصفه بأنه ليلة صعبة في حياته ثم يقص عن حصانه وصفا مفصلا. و أخيرا يصف امرؤ القيس معان البرق، و هطول المطر الذي يعيد الحياة للمكان. (khoodoruth، ٢٠١٩، صفحة ٧) استعمل امرؤ القيس البحر الطويل في قصيده. اقتصر هذا البحث على أبيات شعرية التي تذكر وصف المرأة.

و المرأة لم تزل قضية جاذبية في الشعر الجاهلي، سواء كانت بقصائد مستقلة، أو ركز في غزلة من خلال مشاهد عديدة. منها: الطلل وارتحال الظعائن و غيرها (Hamidy, 31) ينقسم شعر الغزل إلى قسمين: الأول غزل صريح حسي فاحش، و الثاني غزل وجداً عاطفي. و كان امرئ القيس من ابتداع صورة رائعة في الغزل الصريح، فقد بلغ فيه غايةً لم يبلغها من سبقه. (Hamidy, 31)

تصل معلقة امرئ القيس إلى ٨١ مقطعاً، و اقتصر هذا البحث على أبيات شعرية التي تذكر وصف المرأة. و فيما يلي المقاطع الشعرية التي تتعلق بالمرأة من معلقة امرئ القيس:

- | | |
|---|---|
| فَقَا نَبِكَ مِنْ ذِكْرِي حَبِّيْ وَمَنِيلٍ | بِسْقَطِ اللَّوِي بَيْنَ الدَّخُولِ فَحَوْمَلٍ ١ |
| بِشَغْرٍ كِمْلِيْلِ الْأَقْحَوَانِ مُنَوَّرٍ | نَقِيَّ الشَّنَائِيْاً أَشْنَبَ عَيْرَ أَثْعَلٍ ٢٢ |
| فَمِثْلِكِ خُبْلِيْ قَدْ طَرَقْتُ وَمُرْضِعٍ | فَلَاهَيْتُهَا عَنْ ذِي تَمَائِمِ مُحْوِلٍ ٢٣ |
| إِذَا التَّفَقَّثْتُ تَحْوِيْ تَضَوَّعَ رِجْهَهَا | نَسِيْمَ الصَّبَّا جَاءَتْ بِرِيَا الْقَرْنَفُلِ ٤٠ |
| مُهْفَهَقَةً بَيْضَاءَ عَيْرُ مُفَاضَةً | تَرَأَيْتُهَا مَصْفُولَةً كَالْسَّجْنَجَلِ ٤١ |

كِبِّكِرِ المَقَانَةِ الْبَيَاضَ بِصُفْرَةِ عَدَاهَا نَمِيرُ الْمَاءِ غَيْرُ مُحَلِّ ٤٢
تصُدُّ وَتُبَدِّي عَنْ أَسِيلٍ وَتَتَقَيِّ بِنَاظِرَةِ مِنْ وَحْشٍ وَجْرَةَ مُطَفِّلٍ ٤٣
وَجِيدٌ كَجِيدٍ الرَّئِمُ لَيْسَ بِفَاحِشٍ إِذَا هِيَ نَصَّتُهُ وَلَا بُعْطَلٍ ٤٤
وَفَعِ يَرِينُ الْمَقَنَ أَسْوَدَ فَاحِمٍ أَثَيَّ كَفِنُو النَّخْلَةِ الْمُتَعَشِّكِلِ ٤٥
(١١١، صفحه ٢٠٠٢، Syafi)

١- المعنى الموضوعي

قِفَا نَبَكِ مِنْ ذِكْرِي حَبِيبٍ وَمَنْزِلٍ بِسَقْطِ الْلَّوِي بَيْنَ الدَّخُولِ فَحَوْمَلٍ ١

"قفَا" فعل أمر للمعنى أصله وقف، في معجم المعاني يقال وقف المتحرّك: قطع حركته. أراد الشاعر أن يخاطب نفسه، أو يخاطب صاحبه أو صاحبيه. لأنّ العرب قد يخاطب الواحد منهم صاحبه مخاطبة الاثنين كما يخاطب الجماعة كذلك "نَبَكِ" فعل مضارع أصله بكى يبكي في معجم المعاني يقال بَكَى الْوَلَدُ : سَالَ دَمْعَهُ، "ذِكْرِي حَبِيبٍ وَمَنْزِلٍ" أي تذكر الحبيب و منزله الذي أله النزول به. "بسقط" كلمة أصلها الاسم سَقَطٌ في صورة مفرد مذكر. "اللَّوِي" كلمة أصلها الاسم لَوِي في صورة مفرد و الْلَّوِي معناه ما التوى من الرمل، أو مُنْقَطَعُ الرمل. "بَيْنَ" هو مركب ظرفية مبني على فتح الجزاين في محل نصب حال بمعنى التوسط بين الشيئين، فإن خرج عن الظرفية أعرّب بإضافة الأول إلى الثاني يقال هذا التمر ليس بالجيد ولا الرديء لكنه بينَ بينَ. "الدَّخُولُ" لغويًا كلمة أصلها الاسم دُخُولٌ في صورة مفرد مذكر معناه ضد الخروج. قيل إنما موضعان في شرق اليمامه "حَوْمَلٌ" اسم مفرد و جمعه حوامل، يقال الحَوْمَلُ من كُلِّ شَيْءٍ: أَوَّلَه.

المعنى الموضوعي للبيت الشعري "قِفَا نَبَكِ مِنْ ذِكْرِي حَبِيبٍ وَمَنْزِلٍ بِسَقْطِ الْلَّوِي بَيْنَ الدَّخُولِ فَحَوْمَلٍ" لتنوقف لحظة (يا أصدقائي) لتنذكر أطلال بيت الحبيب في منطقة سيقطليوا الواقعة بين مدینتي دخول وهو مال، أراد الشاعر أن يعبر حزنه من رحيل حبيبه.

بِتَعْرِيْكِ كِمِثِلِ الْأَفْحَوَانِ مُنَوَّرٌ نَقِيَّ التَّنَائِيَا أَشَبَّ غَيْرَ أَثْعَلٍ ٢٢

"بِ" من أدوات الجر بمعنى مع. "تعري" أي أسنان. "كمثل" أي تشبه "الأفحوان" اسم و معناه نبات من الفصيلة المركبة، له زهر أبيض و رحيق أصفر، ذو رائحة عطرة، تحمل رؤوس أغصانه زهوره، ينبت برياً و يكثر في المروج. "منور" اسم المفعول من نور، يقال وجهاً منوراً : وجه جميل تعلوه ابتسامة. "نقى" فاعل من نقى يقال نقى الشيء: نظف و حسنه و خلص. "التنايا" الأسنان في مقدم الفم ، وهي أربع: ثنان في الأعلى ، و ثنان في الأسفل. "أشب" كلمة أصلها الفعل شنب، يقال شنب الولد : كان أبيضاً الأسنان حسنها. "غير" اسم يستعمل للاستثناء، يجري عليه أحكام المستثنى به إلا و يكون ما بعده مجروراً بالإضافة، يقال جاء الطلاب غير محمد. "أثعل" من تراكبته أَسنانه ببعضها فوق بعض.

المعنى الموضوعي للبيت بِتَعْرِيْكِ كِمِثِلِ الْأَفْحَوَانِ مُنَوَّرٌ نَقِيَّ التَّنَائِيَا أَشَبَّ غَيْرَ أَثْعَلٍ، أن هذا البيت صيغة المدح و الثناء بوصف بياض الأسنان و حسن تراكبها.

فَمِثْلِكِ حُبْلِي قَدْ طَرَقْتُ وَمُرْضِعٍ فَأَهَيْتُهَا عَنْ ذِي تَمَائِمَ مُحْوِلٍ ٢٣

"فمثلك" اسم و جمعه أمثال بمعنى الشبيه والنظير. "حبل" يقال فتاة حبل : حامل، تحمل في بطنها جنيناً. "قد" حرف يفيد التوقع و التقليل مع المضارع، و يفيد التحقيق مع الماضي. يقال قد يصدق الكنوب أي قلماً يصدق الكنوب. "طرقت" يقال طرق النجم أي طلع ليلاً. "ومرضع" أي فاعل من أرضع. يقال إمرأة مرضع: لها ولد تقوم بإرضاعه. "فأهيتها" فعل ماض من الكلمة أهلي، يقال أهلي الرجل : أعطى، أجزل العطايا بسخاء. "عن" حرف جر من معانيها: المجاوزة يقال رحل عن بلاده بعيداً. "ذى" اسم من الأسماء الخمسة بمعنى صاحب في حالة الجر. "تمائم" جمع تَمَيْمَة، وهي كل ما يعلق في العنق دفعاً للعين والشر.

"محول" فاعل من أحوال، يقال أحوالت المرأة، أو الناقة: ولدث ذكرًا على إثر أنثى، أو أنثى على إثر ذكر.

المعنى الموضوعي لهذا البيت أن الشاعر يقصد به الثناء والغزل، وأن الشاعر أراد أن ينفق نفسه عليها فيقول: أن الحامل والمريض لا تكادان ترغبان في الرجال، وهم يرغبان في جمالي،

إذا التفتتْ حَوْيٍ تَضَوَّعَ رِجْهَا نَسِيمُ الصَّبَّا جَاءَتْ بِرِيا القرنفلٍ ٤٠

"إذا" ظرف للمستقبل يتضمن معنى الشرط، "التفتت" يقال التفتت بوجهه يمنة أي مال به، "نحوي" أي الجهة."تضوع" يقال تضوعت الرائحة : ضاعت؛ طابت واشتد انتشارها."رجهما" أي هواها. "نسيم" تحريك الريح بين و ضعف. "الصبا" أي ريح مهبها من مشرق الشمس إذا استوى الليل والنهر. "جاءت" أي أتت. "بريا" أي الرائحة. "القرنفل" شجر هندي له زهر عبق الرائحة.

المعنى الموضوعي لهذا النص أن الشاعر أراد أن يصف امرأة، أن من حدق عيناهما له تحب رائحة قرنفل مما يجعله يعجب جمالها.

مُهْفَهَفَةٌ بِيَضَاءٍ عَيْرُ مُقَاضِيٍّ تَرَائِهَا مَصْقُولَةً كَالسَّجْنَجِلٍ ٤١

"مُهْفَهَفَةٌ" يقال هفهفت المرأة : نحئت، كانت مشوقة القوام، كأنها غصن يميد ملاحة، أي خفيفة اللحم، ليست برهلة ولا ضخمة البطن. "بيضاء" مؤنث أبيض وهي ضد أسود. "غير مقاضية" أي ليست مسترخية البطن."ترائها" والتائب جمع تربة، وهو موضع القلادة من الصدر. و القلادة وسام يجعل في العنق تمنحه الدولة من تشاء تقديرًا له، وقال الآخر القلادة ما يجعل في العنق من الحلي. "مصقوله" ناعم، ملمع مجلق، "كالسنجبل" له معان وهي المرأة، و الذهب و سبائك الفضة و الزعفران.

و المعنى الموضوع للنص مُهْمَهَةٌ بِيَضَاءُ غَيْرِ مُفَاضَةٍ تَرَائِيهَا مَصْفُولَةً كَالسَّجْنَجِلِ أَرَادَ الشاعر أن تشير أن امرأته كانت نحيلة، بطنها نحيل ، وصدرها أبيض كالزجاج.

غَدَاهَا نَمِيرُ الْمَاءِ غَيْرُ مُحَلَّٰٰ ٤٢
كَبْكُرِ الْمَقَانَةِ الْبَيَاضَ بِصُفْرَةِ

"كبكر" أي مثل أول كل شيء، لم يسبق مثله. "المقاناة" أي الخلط "البياض" أي ضد السود. "صفرة" أي اللون الأصفر كالذهب أو التحاس. "غداها" أي كفافها. "نمير": صفي "الماء" سائل عليه عmad الحياة في الأرض، وهو في نقاشه شفاف لا لون له ولا رائحة ولا طعم. "غير محلل" يقال مكانٌ مُحلَّل: كثُر ورود الناس فيه. بمعنى أن الماء الصافي في محلل من الحلول المعنى أنها بيضاء كبكر البيض التي قوين بياضها بصفرة يعني بيض النعام، و البياض الذي شابتة صفة أحسن ألوان النساء عند العرب ثم قال قد غداها ماء نمير عذب لم يكن حلول الناس عليه حتى يذكر.

المعنى الموضوعي لنص كِبْكُرِ الْمَقَانَةِ الْبَيَاضَ بِصُفْرَةِ غَدَاهَا نَمِيرُ الْمَاءِ غَيْرُ مُحَلَّٰٰ أن الشاعر أراد يثنى امرأة بأن جمالها تمثل في لون جلدتها الصافي و البيض النعام.

تَصُدُّ وَ تُبَدِّي عَنْ أَسِيلٍ وَتَنَقِّي بِنَاظِرَةٍ مِنْ وَحْشٍ وَجْرَةَ مُطَفِّلٍ ٤٣

"تصُدُّ" فعل مضارع مبني للمعلوم و أصله الصدود بمعنى الإعراض. "تبدي" يقال أبدى بالأمر: أعلنه، كشفه وأظهره فالإباء بمعنى الظهور. "أسيل" اسم معناه أملس، مستوٍ، ليّن خد فالراسلة: امتداد وطول في الخد. "تنقّي" يقال انتقاني فلان بمحققي: أعطانيه وحال بيني وبينه فالاتقاء: الحجز بين الشيئين. "بناظرة" صيغة المؤنث لفاعل نظر. "وحش" يقال هو من وحش الناس أي من أراذلم. "وجرة" واحدة الأوجار، وهي حفر تجعل للوحوش فيها مناجل، فإذا مررت بها عرقبتها. "المطفل" أي التي لها طفل.

و المعنى الموضوعي من النص، شبه الشاعر حسن عين امرأة بعين ظبي طفل أو مهأة طفل، تعني أن نظرها تحمل العطف والشفقة وهي أحسن عيونا في تلك الحال. ثم وصف الشاعر بأن خدها تظهر أسلنا عند اعتراضها عن نظر الشاعر.

و جِيدٍ كجِيدٍ الرئِم لَيْس بفاحِشٍ إِذَا هِي نَصَّتُهُ وَلَا بِمُعَطَّلٍ ٤٤

"و جِيدٌ" اسم بمعنى العنق. "الرئِم" الظبي الأبيض الخالص البياض والظبي هو جنس حيواناتٍ من ذوات الأَظلاف والمجوَفات الْفُرُون، أشهرها الظَّيُّ العربي، يقال له: الغزال الأَعْفَر. شبه عنقها بعنق الغزال. "ليس" فَعْلٌ ماضٍ تَاقِصٌ وَقَيْدُ النَّعْيِ. "فاحش" يقال أَتَى فِعْلًا فَاحِشًا أَيْ سَيِّئًا، قَبِحًا. وليس بفاحش معناه غير كريه النظر (Syafi، ٢٠٠٢، صفحة ١١٥) "إذا" ظرف لما يستقبل من الزمان غالباً، متضمنة معنى الشرط غالباً. "هي" أَيِّ المرأة. "نصته" رفعته. "المعطل" أَيِّ الذي لا حلٍ عليه.

معنى الموضوعي للنص هو "إن رقبتها طويلة مثل رقبة الغزال، فإذا امتدت فلا عيب فيها إطلاقاً ، لأن رقبتها مليئة بقلادة من المجوهرات.

وَفَرِعٌ يَزِينُ الْمَنَّ أَسْوَدَ فَاحِشٍ أَثَيْثٌ كَفِنُو النَّخْلَةِ المَتَعَشِّكِلٍ ٤٥

"وفرع" أَيِّ الشعر التام. "يزين" يقال زَيَّنَ الْعُرْفَةَ أَيْ جَمَّلَهَا، حَسَّنَهَا، وَالْمَنَّ" وَالْمَنَّة أَيِّ ما عن يمين الصلب وشماله من العصب واللحم، و"الفاحش" أَيِّ الشديد السود. "أَثَيْث" أَيِّ كثير أصل النبات، "قِنُو" والقُنُو والن قنا: العذق وهو الشمراخ، والمتعشكل: الذي قد دخل بعضه في بعض لكرته، من العشكال والعشكول، وهو الشمراخ، وقيل: المتعشكل المتندلي. و المعنى الموضوعي للنص هي أن الشاعر يريد أن يقول أن شعرها الأسود الطويل يسقط على كتفيها مثل طلع النخيل.

ملخص المعاني الموضوعي للمقاطع الشعرية عن المرأة من معلقة امرئ القيس

رقم	نص الشعر	المعنى
١	فِيْ قَوْمٍ مِنْ ذَكْرِي حَبِيبٍ وَمَنْزِلٍ يُسَقِطُ الْلَوْيَ بَيْنَ الدَخُولِ فَحَوْمِلٍ	وصف شخص حزين و ضيق برحيل الحبيب
٢	يُشَعِّرُ كِتْمِلُ الْأَقْحَوْانِ مُنَوِّرٍ نَقِيَّ الشَّنَائِيَا أَشْنَبَ عَيْرَ أَثْلَلٍ	وصف المرأة لها بياض الأسنان بحسن تراكمها مثل زهر الأقحوان
٣	فَمِثْلُكِ حُبْلِي قَدْ طَرَقْتُ وَمُرْضِعٍ فَأَهْلَيْتُهَا عَنْ ذِي تَمَائِمِ مُحَوِّلٍ	وصف المرأة بأنها محبة لأطفال
٤	إِذَا التَّقَتَتْ نَحْوِي تَضَوَّعَ رَجُلُهَا نَسِيمُ الصَّبَّا جَاءَتْ بِرِيَا الْقَرْنَفُلِ	وصف المرأة تفوح رائحة عطرها دائمًا
٥	مُهَفَّهَةٌ بِيَضَاءٍ عَيْرُ مُفَاضَةٍ تَرَاهُنِهَا مَصْفُولَةً كَالسَّجَنْجَلِ	وصف المرأة النحيلة، و بطنها نحيل، و في صدرها مليئة بالحلوي.
٦	كِبِيرٌ الْمَقَانِيَةُ الْبَيَاضُ بِصُفْرَةٍ عَذَاهَا نَمِيرُ الْمَاءِ عَيْرُ مُحَلَّلٍ	وصف المرأة جلدتها بيضاء ناعمة
٧	تَصُدُّ وَثِبِّي عَنْ أَسِيلٍ وَتَنَقِي بَنَاظِرَةٍ مِنْ وَحْشٍ وَجْرَةٍ مُطْفِلٍ	وصف المرأة خدتها أملس، و مستو و لين
٨	وَجِيدٌ كَجِيدٌ الرَّئِمُ لَيْسَ بِفَاحِشٍ إِذَا هِيَ نَصَّةٌ وَلَا بِمَعْطَلٍ	وصف المرأة رقبتها طويلة مليئة بمجوهرات و الحلبي
٩	وَقْرٌ يَزِينُ الْمَنَّ أَسْوَدَ فَاجِمٍ أَثْيَثٌ كَفِنُو النَّخْلَةِ الْمَتَعَشِّكِلٍ	وصف المرأة لها شعر طويل و أسود و كثيف

٢- المعنى الضمني

المعنى الضمني هو معنى ذاتي ، هو نتيجة التفسير عندما تلتقي الإشارة مع مشاعر وقيم ثقافة القارئ ، بحيث تكون أدلة البحث في هذه الحالة هي الباحث. الثقافة الأكثر

ارتباطاً بالمناقشة هي ثقافة الدولة العربية. بناء على المعنى الموضوعي السابق وصفه ، ففي التالي عرض الباحث المعنى عند المستوى الثاني ، أي المعنى الضمني.

تحليل المعنى الضمني :

في المقطع الشعري "فِقَا نَبَكِ مِنْ ذَكْرِي...." حكي امرؤ القيس المكان الذي يدعو فيه أصدقائه للبكاء والحزن على حبيبته بتفصيل عميق، حتى يصور أيضاً عن حركة الريح التي يهبوا في تلك اللحظة. قص امرؤ القيس عن أثار المنزل الذي كان ينزل فيه حبيبته سابقاً، مما يحمل ذاكرته تعود إلى الحزن في الماضي. هذا الشعور برحال الحبيب ما يخلق في قلب الشاعر إحساساً بالخسارة والضياع والتجاهل وما إلى ذلك. لقد أصبحت مثل هذه عادة للشاعر الجاهلي في كتابة مقدمة القصيدة.

في المقطع الثاني يقول امرؤ القيس "يُتَعَرِّ كِمْتَلِ الْأَقْحَوَانِ..." اختيار الكلمة الأقحوان تمثيلاً لجمال الأسنان. الأقحوان هو رمز لقوة علاقة الحب. الأقحوان مرادف للرومانسية، فالرجل الذي يريد الزواج من فتاة عادة ما يجلب زهور الأقحوان كهدية. يعني أن اختيار الكلمة في هذا البيت يشير إلى الجو ليس من عادة الشخصية الرئيسية الذي يؤثر على أفكار ومشاعر الشاعر. يمكن أن يحدث هذا لأن الإنسان لديه العقل والقلب. حيث يستخدم العقل للتفكير والقلب لشعور أشياء لا يستجيب لها العقل. كما عند القيام بمسؤوليات العمل مثلاً، استخدم الإنسان عقلانيته لتنفيذ هذه المسؤولية، بعكس العلاقة بين الرجل والمرأة، للجوانب العاطفية لا يمكن وصف هذا الجانب العاطفي فهو وظيفة القلب. هذا ما يحدث في الشخصية الرئيسية عند اختيار الكلمة في وصف جمال وجه حبيبها. هذا البيت تشير على أن الشاعر خبير بأمور الحب. وأما الأسنان ذات الشكل المثالي المذكور في الشعر تعتبر علامات الابتسامة المثالية حتى اليوم.

في مقطع الثالث "فَمِثْلُكِ حُبْلِي..." في هذا المقطع يمتدح الشاعر حبيبته ، مثل المرأة الحامل والمرضعة ، من هذه الآية يبدو أن الشاعر يريد أن يعطي جميع ما أراده المرأة. وهذا يدل على أن الحبة في قلب الشاعر كبيرة جداً، والحمل والرضاعة في البيت هو رمز

للعائلة ، ويمكن أن نرى من هذا الكلام أن الشاعر يأمل في بناء منزل مع المرأة التي يصبح عشيقته. و من ناحية أخرى فإن النص قد تشير بأن المرأة هي محبة و شفقة لأطفال.

المقطع "إذا التفتتْ تَحْوِي تَضَوَّعَ..." تهتم المرأة الجميلة دائمًا بمظهرها ، خاصة رائحة الجسم. ذكر الشاعر في هذه القصيدة أن امرأته تفضل رائحة القرنفل ، إذا مرت تنتشر من جسدها رائحة طيبة مثل رائحة القرنفل. القرنفل هو نوع من النباتات يحتوي على مواد غالباً ما تستخدم كمزيج في صناعة العطور. يمكن للرائحة القوية لزيت القرنفل أن تقضي على الروائح الكريهة. كانت القرنفل باهظة الثمن في العصر الروماني. قد أصبح القرنفل نقوداً للعرب في العصور الوسطى ، القرنفل كسلعة عالية في الشرق الأوسط ، فاستخدام هذا العطر في المرأة يدل على أن لديها ذوق رفيع ، وتحدر من عائلة محترمة.

المقطع "مُهْفَهَفَةٌ بِيَضَاءِ..." يتضح من هذا البيت أن الشاعر قريب جدًا من المرأة التي يحبها ، أحbir الشاعر كل جزء من جسدها بوضوح. الجسم النحيل ، البشرة بيضاء مع قلادة جميلة على صدرها. من العالمة التي تدل أن المرأة التي يعجبها ليست امرأة وضيعة وإنما هي من طبقة شريفة، و محترمة في أسرتها. وصف الشاعر بأن القلادة التي لبستها المرأة جوهرة لامعة مثل الزجاج، بمعنى مثل هذه الجوهرة لا يمكن أن تمتلكها أي امرأة، فقط المرأة التي لديها مالاً كثيراً يقدر على ملكها.

المقطع "كَبِيرٌ الْمَقَانِأَ الْبَيَاضَ..." يصف هذا المقطع امرأة ذات بشرة فاتحة وخالية من أي شوائب. توصف بشرته بأنها نظيفة مثل سيل الماء الصافي الذي لم يلوثه مرور الناس. بشرة ناعمة وصحية هو من أعضاء مهمة في المرأة كل النساء دائمًا تعني بهذه الأعضاء. ما هو أكثر من ذلك في المناطق الحارة الجلد هو جزء مهم جداً للمرأة. صحة الجلد ولون الجلد وكذلك تقوية الافتراض بأن المرأة هي امرأة تحدر من عائلة محترمة، و حصلت على معاملة طيبة في عائلتها.

المقطع "تصُدُّ وَثِبِّي عَنْ..." في هذا المقطع يصف الشاعر امرأة وجهها نحيف، و خدها ناعم ومستو، وهي سمة من سمات وجه المرأة العربية الجميلة. بالإضافة إلى صور الوجه ، يصف الشاعر عينيها بأنها تشبه عيون الغزالة التي تنظر أولادها بلطف و شفقة.

المقطع " و حِيدِ كَحِيدِ الرَّئِمِ..." وصف الشاعر المرأة في مقطعها بأن لها رقبة مثل رقبة الغزال ، وجلدها أبيض نقى ، صغير وخالي من التجاعد. و يتم تزيين هذا العنق بقلادة جميلة. إن المجوهرات هي أفضل صديق للمرأة، يقول بعض الخبراء أن المجوهرات يمكن أن تكون انعكاساً لشخصية المرأة. يقال إن النساء اللواتي يرغبن في ارتداء القلائد كمجوهرات تدل على شخصية رومانسية و محبة و لطيفة يقول الآخر أيضاً أن النساء اللواتي يصنعن القلائد كمجوهرات مفضلة لديهن هم أفراد يحبون الفخامة. ليس ذلك فحسب ، فالمرأة التي تحب المجوهرات القلادة عادة ما تكون جيدة جداً في وضع نفسها أينما كانت. يُعرف أيضاً باسم الشخص الذي يتکيف بسهولة مع الجميع. يُعرف أيضاً بأنه شخص ذكي ولا يتأثر بسهولة بالآخرين.

المقطع " وَفَرَعٌ يَزِينُ الْمَتَنَ أَسْوَدَ..." يصف هذا المقطع أن المرأة التي رواها الشاعر لها شعر أسود مجعد مثل نخيل التمر. ما يدل على أن الشعر مثل هذا هو الشعر المثالي في ذلك الوقت ووصف أيضاً أن شعرها يقع على كتفيها ، يظهر من هذه الصورة أن الشاعر يستطيع أن يرى شعر المرأة ، أي أن المرأة لا تلبس غطاء الرأس أمام الشاعر بمعنى قد يكون هذا هو تقاليد المرأة في الجاهلية وهي لا ترتدي غطاء الرأس أو أن هذا مجرد خيال شاعر للمرأة المثالية له.

٣- المعنى الأسطوري

وفقاً لبارتس، فإن الأسطورة هي نظام اتصال، وهذه الأسطورة تعني الرسالة. لذلك، لا يمكن أن تقتصر الأساطير على الكلام الشفوي فقط بل يمكن أن تتكون الرسائل من أشكال مختلفة من الكتابة أو التمثيل. يعتقد الباحث أن هذه الأبيات الشعرية تحمل رسالة الشاعر للجمهور. فيما يلي بعض ما استطاع الباحث كشفه من الشعر.
أراد الشاعر أن يرسل بأن الرجل تحب المرأة، تأيد لهذا بأن الشاعر قد تلقى عدة من أبيات الشعر تخص في مدح جمالية المرأة.

ومن طبيعة المرأة أيضا أنها تحب المجاملات ، وتشعر بالسعادة عندما شخص يثنى جمالها ، وتشعر بالفخر عندما تكون مرغوبة، وتشعر بالرضا عندما تناول كل ما تمناها. الجمال هو أهم شيء بالنسبة للمرأة.

تبريرا لهذه الرسالة في الواقع أن المكياج والمجوهرات صديقان حقيقيان لا يمكن فصلهما عن حياة المرأة كل المرأة تحتاج إليها. و المجوهرات قد تكون علامه على الشخصية. ويقول بعض الخبراء أن النساء اللواتي يصنعن القلائد كمجوهرات مفضلة لديهن هن من يعشقن الفخامة. ليس ذلك فحسب ، فالمرأة التي تحب مجوهرات القلادة عادة ما تكون جيدة جدًا في وضع نفسها أينما كانت. يُعرف أيضًا باسم الشخص الذي يتکيف بسهولة مع الجميع. يُعرف أيضًا بأنه شخص ذكي ولا يتأثر بسهولة بالآخرين. باختلاف النساء اللواتي يعشقن الخواتم كمجوهراتهن المفضلة ، تُعرف النساء مثل هؤلاء بالأفراد البسطاء. هم أيضًا شخصيات ساحرة وساحرة ومثيرة للإعجاب. تميل النساء إلى وضع عواطفهن في مقدمة أذهانهن. لا عجب إذا كان لهذا تأثير سلبي في بعض الأحيان.

الرسالة الثانية أن النساء في الجاهلية لم يعاملن جميعهن معاملة سيئة ، ولكن كان من بينهن من حصلن على حياة فاخرة ، صورة المرأة في أبيات امرئ القيس مثل البشرة البيضاء النعامة، والشعر الأسود اللامع ، والرقبة المزينة بقلائد مع المجوهرات تشير إلى شخصية جميلة جدا و محبوب من قبل عائلتها. بالإضافة إلى ذلك ، فإن صورة المرأة التي تحمل قلادة وعطرًا فاخرًا مصنوعًا من القرنفل في ذلك الوقت تدل على أن المرأة كانت تتمتع بمكانة عالية في المجتمع ، لأن القلادة كانت رمزاً للرفاهية.

نتائج البحث

معلقة امرئ القيس هي قصيدة من الشعر العربي تُنسب إلى الشاعر امرئ القيس الكندي الشهير بملك الضليل، قالها في القرن السادس الميلادي وهي أشهر المعلقات، وتُصنف بأكملها من أجود ما قيل في الشعر العربي، وهي منظومة على البحر الطويل، وقد

اختلف الرواة في عدد أبياتها، فروى بعضهم أنها من ٧٧ بيتاً وآخرون قالوا أنها: ٨١ بيتاً وآخرون قالوا أنها: ٩٢ بيتاً

بناءً على التحليل السيميائي لعلقة أمرئ القيس ، فإن النتائج التي تم الحصول عليها هي كما يلي:

١- المعنى الموضوعي لنصوص الشعر عن المرأة
في مستوى المعنى الدلالي ، هذه المقاطع من الشعر تروي شخص حزين و ضيق برحيل حبيبه و في رثائه ذكر الشاعر أوصاف حبيبه: لها الأسنان البيضاء مع حسن تراكبها مثل زهر الأفخوان ، ثم إنها شفيفة و محبة لأطفال ، و إنها تحب رائحة عطر مثل القرنفل، جسمها نحيلة، و بطنه نحيل، و صدرها مليئة بالحلي، جلدتها بيض نعام، نظيف مثل الماء الصافي خدها أملس، و مستو و لين ، عينها تنير الشفقة و المحبة مثل عين الظبي تنظر أولادها. و رقبتها طويلة مثل الظبي الأبيض مليئة بمجوهرات و الحلي. و شعرها طويل و أسود لامع و مجعد مثل نحيل التمر

٢- المعنى الضممي لنصوص الشعر عن المرأة
أما على المستوى الضممي، فيصف الشعر الأشياء التي تكمن وراء صورة المرأة في الجاهلية، الأسنان البيضاء مع حسن تراكبها مثل زهر الأفخوان تعني بأن المرأة حصل معاملة طيبة في بيتها. زيادة على ذلك إنها شفيفة و محبة لأطفال تدل على أنها حصل محبوبة من قبل والديها، لأن المحبة تلد من المحبة. أشارت رائحة مثل القرنفل من جسمها بأنها من عائلة الملك لأن القرنفل قد أصبح نقوداً في العصر الروماني لعلو ثمنها. أما الجسم النحيل، و البطن النحيل مع القلائد في صدرها يدل بأن المرأة تنحدر من عائلة الأغنياء في عصرها و كذا جلدتها الذي مثله الشاعر كمثل الماء الصافي لنظفتها و لونها بيض نعام و كل أوصاف جميلة التي تنسب إلى هذه المرأة في أبيات الشعر تدل على علو مكانها في مجتمعها.

٣- المعنى الأسطوري لنصوص الشعر عن المرأة

الأسطورة الموجودة من النصوص الشعر هي أن من طبيعة الرجل أنه تحب المرأة، وهو سينفق كل شيء عنده لحصول على حبيبته وهذا ما يحدث في امرأة القيس من إلقاء المدح و الثناء في هذه القصيدة. و المرأة من طبيعتها تحب الجمالات، و الثناء، ومن طبيعتها أيضا إنها تشعر بالسعادة عندما شخص يعجب جمالها ، وتشعر بالفخر عندما مرغوبة في قلب الرجل، وتشعر بالرضا عندما تناول كل ما تناهيا. الجمال هو أهم شيء بالنسبة للمرأة. إضافة على ذلك فإن أوصاف المرأة في الشعر

بعد تحليل الشعر باستخدام النظرية السيميائية رولان بارتس ، حصل الباحث على نتائج و صورة أوضح للمرأة في العصر الجاهلي ، بأن النساء في ذلك الوقت لم يكن مثل افتراض بعض الناس بأن النساء مجموعة يعاملن معاملة سيئة من قبل عائلاتهن ولكن في هذه القصيدة وصفت أن النساء اللواتي يصبحن عشاق إمرو القويس هم من النساء اللواتي يحصلن على معاملة جيدة من عائلتها .

قائمة المراجع و المصادر

- Aritonang, D. A. (2019). Analisis Semiotika Roland barthes terhadap Lirik Lagu Band Noah "Puisi Adinda". *Jurnal Ilmu Komunikasi dan Bisnis*, 77-103.
- Atiq, A. A. (2006). *Ilmu Badi'*. Kairo: Dar al Afaq al Arabiyah.
- Etta Mamang Sangadji & Sopiah. (n.d.).
- Hamidy, M. a. (31, 4 2016). *al Mar'ah fi Syi'ri al Jahili*. Retrieved from eremnews: <https://www.eremnews.com/culture/462011>
- Hantoko. (1986). *Pemandu di Dunia Sastra*. Yogyakarta: Kanisius.
- khoodoruth, U. A. (2019). *Tahlil Muallaqah Imru al Qois fi al Ashri al Jahili*. London: SOAS University of London.
- Krisyantono, R. (2007). *Teknik praktis riset komunikasi: disertai contoh praktis riset media, public relation, advertising,komunikasi organisasi, komunikasi pemasaran*. Jakarta: Kencana.

- Kriyantoro, R. (2009). *Teknis Praktis Riset Komunikasi*. Jakarta: Kencana Prenada Media Grup.
- Larqum, R. (2015). Jadaliyah as Si'ri wa al Sardi fi Mu'allaqati Imrii al Qais (Muqa>rabah Simiyaiyaha) . *al-Insa>niyah*, 121-142.
- Noor, R. (2004). *Pengantar Pengkajian Sastra*. Semarang: Fasindo.
- Paul Cobley & Litza Jansz. (1991). *Introducing Semiotic*. New York: Totem Books.
- Pradopo, R. D. (2005). *Pengantar Pengkajian Sastra, Metode Kritik dan Penerapannya*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar.
- Pradopo, R. D. (2010). *Pengkajian Puisi*. Yogyakarta: Gajah Mada University Press.
- primadesi, Y. (2021, 8 17). *Imrul Qois dan Kekhas-an Karya0 Karya Syairnya*. Retrieved from yonaprimadesi.wordpress.com:
<https://wp.me/p22NK3-w>
- Rai Bagus Triadi, Reza Saeful Rachman. (2020). Perempuan pada Puisi Chairil Anwar. *Seminar Nasional Bahasa dan Sastra Indonesia* (pp. 16-28). Tangerang: Universitas Pamulang Press.
- Ratna, N. K. (2008). *Teori, Metode, dan Tehnik Penelitian Sastra*. Yogyakarta: Pustaka Pelajar.
- Sahamrani, A. a. (1989). *al Mar'ah fi al Tarikh wa al Syari'ah*. Beirut: Dar al Nafa'is.
- Salim, A. M. (2003). *Al Mar'ah fi Fikr al 'Arabi al Hadits*. Mesir: al Hai'at al Mishriyat al 'Amah li al Kitab.
- Siyaba'i, M. a. (1991). *al Mar'ah al Jadidah fi Markaziha al Ajtima'i*. New Delhi: Kitab Bhavan.
- Sobur, A. (2009). *Semiotika Komunikasi*. Bandung: P.T. Remaja Rosdakarya.
- Sugiyono. (2012). *Metode penelitian pendidikan: pendekatan kuantitatif, kualitatif,*. Bandung: Alfabeta.
- Suprapto, T. (2009). *Pengantar Teori dan Menajemen Komunikasi*. Yogyakarta: Medpress.

- Syafi, M. A. (2002). *Diwan Imru al Qois*. Libanon: Dar al Kutub al Ilmiyah.
- Syafiq, A. M. (2017). *al Inziyah fi Syi'ri Imru al Qois (tesis)*. Nablis Palestina: An-Najah National University.
- Thursina, N. (2021, 8 17). *Mengenal Penyair Hebat Imru' Al-Qais, Raja Sesat dari Najd*. Retrieved from KMA Mesir: <http://www.kmamesir.org/2019/06/mengenal-penyair-hebat-imru-al-qais.html>
- Zauziny, A. a. (2012). *Syarh al Muallaqat as Sab' at Thiwal*. Libanon: Muassasah al Kutub as Tsaqafah.